رفعت الصحف اي طويت تلك الصحف ورفعوها للعرض والمقصود بيان
فضل التبكير وهو نص صريح في الرد على مالك حيث لم يذهب الى ندبه
حم عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه
تقوم الساعة اي القيامة والروم اكثر الناس ومن عداهم بالنسبة
اليهم قليل وثبت في الصحيح انه لا يبقى مسلم وقت قيام الساعة
لكن يكثر الروم وهم قوم معروفون وهم اكثر الكفرة ذلك الوقت حم م
عن المستورد بن شداد فقال عمرو بن العاص للمستورد عنده رواية ذلك
انظر ما تقول قال اقول سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لئن قلت ذلك ان فيهم لخصالا اربعة انهم لاحلم الناس عند فتنة
واسرعهم افاقة بعد مصيبة واوشكهم كرة بعد فرة وخيرهم لمسكين
ويتيم وضعيف وامنعهم من ظلم الملوك
تقول النار للمؤمن يوم القيمة اي بلسان القال او الحال جز يا مؤمن فقد
اطفأ نورك لهبي لان من افاض الله نور الايمان على قلبه وشرح به صدره
فالنار اذل واقل من ان تجترئ عليه بل اذ المعتق نوار ونور اليقين عليها
اخمدها واطفاها ولخواص اهل الله السطوة التي لا ينصاها وبه عرف
ان المراد المؤمن الكامل ومن خاف الله حق خيفته خافته المخاوف
ذكره الكلاباذي وقال العارف المرسي رضي الله عنه الدنيا كالنار
تقول للمؤمن جز يا مؤمن فقد اطفا نور قناعتك لهبي وقال بعضهم من الطف
البلوى عدم الصبر وبرده فلبست نار البلية اعظم من نار جهنم لهذا
الخبر وذلك لان نور المؤمن الذي يطفي به نار جهنم في القيامة هو نوره
الذي كان معه في الدنيا فليلطف به لهب البلوى ما دام في الدنيا وهذا
الحديث وما اشبهه لا ينبغي ان يقص على العوام ولا يذكر على المنابر
وفي المحافل وقد اشتد نكير على من قال وددت ان قد قامت القيامة
حتى انصب خيمتي على متن جهنم اذا رأتني خمدت فاكون رحمة للخلق وحمله
على ذلك الانبساط بالدعاوي ولو اتبع السلف الصالح لامسك
عن هذا الشطح ولا ينطق بما يوهم تحقير ما عظم الله شأنه من امر النار
حيث بالغ في وصفها فقال اتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة
طب حل وكذا ابن عدي عن يعلى بفتح التحتية وسكون المهملة وفتح اللام
ابن منبه بضم الميم وسكون النون وهو ابن امية كما مر [...] اسلم وقيل
[...] من مسلمة الفتح شهد حنينا والطائف وتبوك وهو من ارخ الكتب
وكان جوادا [...] قال الهيثمي فيه سليم بن منصور وهو منكر
الحديث وعن العقيلي فيه [...] الدارقطني يروي عن ضعفاء احاديث لا يتابع عليها
ثم ساق له هذا الخبر وقال السخاوي وهو مع ذلك منقطع بين خالد ويعلى

فصل

فصل في المثناة الفوقية مع الكاف

تكفير كل لحاء بكسر اللام وحاء مهملة والمداء مخاصمة ومشابهة ركعتان يركعهما
بعد الوضوء لهما انه يذهب الغضب [...] ورد [...] خبر كي طب عن ابي امامة قال
الحافظ العراقي سنده ضعيف وبين ذلك تلميذه الهيثمي فقال فيه مسلمة بن
علي وهو متروك وعبد الرحمن بن زياد ابن انعم وفيه كلام كثير انتهى
تكون لاصحابي من بعدي زلة يغفرها الله تعالى لهم لسابقتهم معي زاد الطبراني
في روايته ثم ياتي قوم بعدهم يكبهم الله على مناخرهم في النار انتهى والحديث
اشارة الى ما وقع بين عظماء اصحابه من الحروب والمشاجرات التي منها
قتل عثمان وما كان بعده مما كان ابن عساكر في التاريخ عن علي امير المؤمنين ورواه
الطبراني عن حذيفة قال الهيثمي وفيه ابرهيم ابن ابي الفياض يروي عن
اشهب مناكير
تكون بعدي امرا بضم الهمزة جمع امير يقولون اي ما يخالف الشرع
والظاهر انه اراد بالقول ما يشمل الفعل ولا يرد عليهم اي لا يستطيع
احد ان يامرهم بمعروف ولا ينهاهم عن منكر لما يعلمونه من حالهم انه لا جواب
لذلك الا السيف يتهافتون اي يتساقطون من الهفت السقوط واكثر
ما يستعمل في الشر في النار وراءهم يتبع بعضهم بعضا اي كلما مات
واحد فليدخل فيها يتولى آخر فيعمل بعمله فيموت فيقفو اثره وهذا من معجزاته
اذ هو اخبار عن غيب وقع طب عن معوية ابن ابي سفين رضي الله تعالى عنه
تكون فتن اي محن وبلايا لا يستطيع المؤمن فيها ان يغير بالبناء للمجهول اي
لا يستطيع احد ان يغير فيها ما يقع من المنكرات المخالفة للشرع بيد ولا
لسان لعدم امره وخوف القتل فيكفي فيها انكار ذلك بالقلب بحيث يعلم
الله منه انه ليس براض بذلك وانه لو استطاع لغيره وكره ذلك قد وقع رسته
في الايمان عن علي امير المؤمنين رضي الله عنه
تكون النسم بعد الموت طيرا اي على هيئة الطير او في حواصل الطير
على ما سبق تفصيله تعلق بالشجر اي تاكل منه والمراد شجر الجنة حتى اذا
كان يوم القيمة يعني اذا نفخ في الصور النفخة الثانية دخلت كل نفس
في جسدها الذي كانت فيه في الدنيا بان يعيد الله الاجساد كما كانت
عند الموت وتسكن ارواحها اليها قال الحكيم الترمذي لعل هذا اي كونها
في جوف الطير في ارواح كمل المؤمنين انتهى طب عن ام هانئ بنت ابي طالب
او امراة انصارية ذكر كلاهما الطبراني من طريق قالت سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم انتزاور اذا متنا ويرى بعضنا بعضا فذكره وقضية
كلام المصنف انه لم يره مخرجا لاعلى من الطبراني وهو عجب فقد خرجه احمد
باللفظ المذكور عن ابي هريرة المزبور وقد سبق عن الحافظ ابن حجر وغيره ان

في

امتثالهم

Copyright King Saud University